

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبدالعزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم الاجتماع

العوامل المؤثرة

في اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل

(دراسة تطبيقية على عينة من الطلاب في مدينة بريدة)

Factors Affecting in Youth Attitude Toward Marriage and Job:

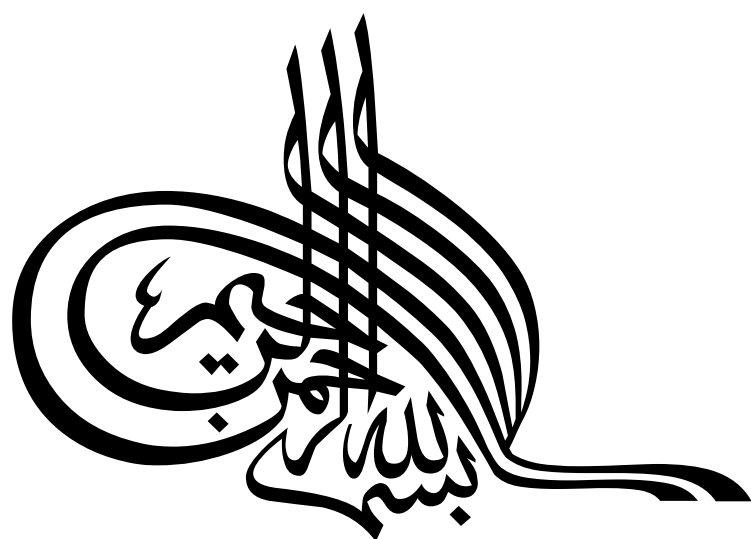
An applied study on a sample of students in Buraidah city

إعداد الطالب

حسين بن سعيد بن مريع القحطاني

رسالة علمية مقدمة كجزء من المتطلبات التكميلية للحصول على
درجة الماجستير في علم الاجتماع

٢٠٠٥/هـ ١٤٢٦م



﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

مستخلص

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العوامل التي تؤثر في اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل، وتركز الدراسة أيضا على العوامل الأسرية والاقتصادية بالإضافة إلى نوعية التعليم، في محاولة لمعرفة وتوضيح مساهمة كل عامل في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل، ومعرفة التأثير المتبادل بين هاتين القضيتين. أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٥هـ/١٤٢٦هـ. واستخدمت الدراسة في الحصول على المعلومات الميدانية أداة الاستبانة. وقد شملت عينة الدراسة (٥٦٠) طالباً في كل من: جامعة القصيم والكلية التقنية في بريدة. وقد أظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو الزواج والعمل في أوساط الشباب تتأثر بعدد من العوامل وهي: تلك المتعلقة بالعوامل الأسرية حيث أتضح أن الأسرة لا زالت تحظى بأهمية كبيرة في حياة الشباب كمرجعية هامة يلجأ إليها عند اتخاذ القرارات المصيرية في حياتهم، وكان لحجم الأسرة ومستوى تعليم الأب تأثيراً في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مستقبلهم الزواجي والعملية. وأكدت الدراسة وجود تأثيراً للعوامل الاقتصادية على اتجاهات المبحوثين يعكس أهمية العامل الاقتصادي كعامل مشكل للاتجاهات لا يمكن إغفاله للمهتمين بقضايا الشباب في المجتمع. وتبين من الدراسة أن قناعة المبحوثين بمدى قدرة التخصصات الدراسية التي يدرسونها على تأهيلهم للحصول على عمل قد أثر في تشكيل اتجاهاتهم نحو العمل، وبالتالي ينعكس ذلك على توقعاتهم لمستقبلهم الزواجي. وقد تجلي في الدراسة التزام الشباب وتوافقهم مع المحددات الاجتماعية المفترضة لتكوين اتجاهاتهم، حيث كانت تفضيلات الشباب المهنية والزوجية متفقة مع الطابع العام للمجتمع. وخلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً متبادلاً بين الاتجاهات نحو الزواج والعمل. وتمثل ذلك التأثير في الارتباط بين الاتجاهات الايجابية نحو العمل باتجاهات إيجابية مقابلة نحو الزواج، وتبادل ذلك التأثير الإيجابي والسلبي بين كليهما. وفي ضوء تلك النتائج أتضح أن عملية التنشئة الاجتماعية السليمة للشباب سواء على المستوى المهني أو الزوجي لا بد من النظر إليهما ككل متكامل لا يمكن عزلهما عن بعض وان النتائج المترتبة على تلك التنشئة سوف يمتد أثرها ليشمل جوانب عديدة من حياة الشباب.

ABSTRACT

The objective of this study is to investigate the factors affecting youth attitude toward marriage and job. The study also focuses on the familial and economic factors in addition to the type of education, in an effort to identify and define the contribution of each factor in forming the youth attitudes toward marriage and job, and to find out the reciprocal effect of these two factors. The study was conducted during the second semester of the academic year 1425 / 1426 A.H. A questionnaire was used to collect field data for the study. The study sample consisted of 560 students at Qassim University and the Technical College in Buraidah city. Results showed that youth attitudes toward marriage and job are affected by several factors: factors related to the family, since it has been revealed that the family still plays a major role in the life of youth, as an authority to which they refer whenever they take crucial decisions in their career, the family size and the father's level of education have an influence on the formation of youth attitude toward their future marriage and job. The study confirmed that economic factors have an effect upon the students sample, indicating the importance of economic factor in shaping attitudes, which cannot be overloaded by those concerned with the youth affairs. The study demonstrated that the student conviction that the scholarly disciplines they study are capable of qualifying them to get a job had an effect on forming their attitude toward job, and will subsequently affect their expectations as regards their future marriage. Furthermore, it pointed out youth commitment and conformity with supposed social limitations in shaping their attitudes. Since the youth preferences regarding career and marriage are consistent with the general trend in society. The study concluded that there is a mutual effect between youth attitudes toward marriage and job, because positive attitudes toward job are correlated with positive attitudes toward marriage. Positive and passive effects are mutually reciprocated in both domains. In the light of these conclusions, it is evident that sound social upbringing of the young with regard to both career and marriage requires that both career and marriage should be treated as complementing each other, and cannot be separated. Results and consequences of such nurturing will be quite extensive to cover several aspects of the youth career.

الإهداء

إلى تلك الإنسانية التي وقفت معي بصبر وثبات.. وتحملت معي بكثير من التضحيات مشوار الحياة العلمية والعملية.

زوجتي الغالية أم يزيد

إلي .. أبنائي .. المها ويزيد وأحمد

أهدي لهم هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين.. وأصلي وأسلم على من بُعث رحمةً للعالمين سيدنا
ونبيناً محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

يطيب للباحث أن يتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من كان لجهودهم
المخلصة الفضل بعد الله في إتمام هذه الدراسة والمساهمة في دعم الباحث
وتذليل السبل تفضلاً منهم وخدمة للعلم وأهله. وأخص بالشكر من أعطوني
الكثير فكانوا شركائي في إخراج هذا العمل

إلى سعادة اللواء/ عبد الله بن الحميدي العتيبي.. على ثقته ودعمه
المتواصل.

إلى سعادة الدكتور/ إسماعيل عبد الحميد قشقري المشرف على هذه
الرسالة.. على ما حظيت به من قبله ولازلت.. وعلى ما قدمه لجانب هذا البحث
وجوانب أخرى في مسيرتي.

إلى .. إساتذتي في قسم علم الاجتماع والمسؤولين بكلية الآداب والعلوم
الإنسانية ممثلة بوكالة الكلية للدراسات العليا على جهودهم المخلصة.

إلى .. الأستاذ/ سعيد السريجه طالب مرحلة الدكتوراه في قسم علم
الاجتماع على ما أختصني به من إهتمام وما بذله من جهد كان له عظيم الأثر في
نفسي.

إلى .. الأستاذ/ مطلق العتيبي طالب مرحلة الدكتوراه في قسم علم
الاجتماع على إهتمامه ونصائحه التي انارت لي الكثير في رحلة مشواري
الأكاديمي.

إلى .. الزميل الرائد/ محمد بن ثايب المعاوي .. فقد كانت أولى خطواتي في
الدراسة الجامعية تسير بما كان يقدمه لي من دعم وتشجيع.

إلى .. الزميل/ صالح بن علي الشهري على جهوده التي قدمها أثناء مرحلة
جمع وإدخال بيانات هذه الدراسة وتحمسه للمعرفة والعلم.

إلى .. أخي / أحمد على وقوفه ومساندته لي.

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ/ عبد الله شحاته على جهوده في إخراج
وتنسيق هذا العمل بشكله النهائي.

الباحث

قائمة المحتويات

| | |
|----------|--------------------------------|
| أ..... | مستخلص البحث باللغة العربية |
| ب..... | مستخلص البحث باللغة الإنجليزية |
| ج..... | الإهداء |
| د..... | شكر وتقدير |
| ه..... | قائمة المحتويات |
| ط..... | قائمة الجداول |
| ١٣ | المقدمة |

| | |
|-------|--|
| | الفصل الأول التعريف بالدراسة وإجراءاتها الميدانية ... خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | أولاً : التعريف بالدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ١ - مشكلة الدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ٢- أهداف الدراسة..... خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ٣- تساؤلات الدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ٤- أهمية الدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | أ) الأهمية النظرية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ب) الأهمية التطبيقية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ٥- المفاهيم الإجرائية للدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | أ) الاتجاه (Attitude) خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ب) الشباب (Youth) خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ج) العمل Job خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | د) الزواج (Marriage) خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ثانياً : إجراءات الدراسة الميدانية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ١- منهج الدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | ٢- مجالات الدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |
| | أ) المجال الزمني خطأالإشارة المرجعية غير معرفة. |

- ب) المجال البشري والجغرافي خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٣- أداة جمع البيانات خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٤- العينة وطريقة اختيارها خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٥- التحليل الإحصائي للبيانات خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

الفصل الثاني العوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب في ضوء الدراسات السابقة خطأ! نارة المرجعية غير معرف

- تمهيد..... خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- أولاً: العوامل الأسرية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ثانياً: العوامل الاقتصادية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ثالثاً: نوعية التعليم خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- رابعاً: تحليل نقدي للدراسات السابقة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- خلاصة..... خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

الفصل الثالث المجتمع والشباب خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

- أولاً: الشباب في النظام الاجتماعي..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
- ١- مرحلة الشباب خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٢- خصائص مرحلة الشباب خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٣- ثقافة الشباب خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ثانياً: الشباب والتعليم في المملكة العربية السعودية .. خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ١- الشباب وخطط التنمية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٢- الشباب والتعليم خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- أ) التعليم العالي..... خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ب) التعليم الفني والتدريب المهني خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

الفصل الرابع الاتجاهات و النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

- أولاً: الاتجاهات خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ١- أهمية دراسة الاتجاهات خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٢- وظائف الاتجاه خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٣- تغيير الاتجاهات خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٤- قياس الاتجاهات خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

- (أ) الأسئلة مفتوحة النهاية Open ended questions خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- (ب) المسافات الاجتماعية Social Intervals خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- (ج) المسافات المتساوية Cqual-Appearing Intervals خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- (د) التقدير Rattng خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- (هـ) القياس المتراكم Cumulative ويسمى التحليل المتدرج خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- ثانياً: النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- ١- النظرية البنائية الوظيفية (المبادئ والمسلمات) خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٢- نماذج من الاتجاه البنائي الوظيفي خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- النموذج الأول: أميل دور كايم Emile Durkhiem خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- النموذج الثاني : ماكس فيبر Max weber (١٨٦٤-١٩٢٠م) خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- النموذج الثالث : تالكوت بارسونز Talcott parsons خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- ٣- الدراسة الحالية في إطار التصور البنائي الوظيفي خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

الفصل الخامس خصائص العينة خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

أولاً : خصائص المبحوثين خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

مقدمة خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

ثانياً : بيانات إضافية عن المبحوث خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

الفصل السادس الاتجاهات نحو العمل لدى العينة خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

أولاً: اتجاهات المبحوثين نحو العمل خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

ثانياً: العوامل ذات الأثر في اتجاهات المبحوثين نحو العمل خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

الفصل السابع اتجاهات العينة نحو الزواج وأسس الاختيار للزواج خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

أولاً: اتجاهات العينة نحو الزواج خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

ثانياً : أسس الاختيار للزواج لدى المبحوثين خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

ثالثاً: مقياس الاتجاه نحو الزواج خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

رابعاً: العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو الزواج خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

الفصل الثامن النتائج والتوصيات خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

أولاً: تقرير ختامي عن نتائج الدراسة الميدانية خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

(أ) التقرير العام الختامي خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

١ - الخصائص العامة للمبحوثين خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

٢- الاتجاهات نحو العمل خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

٣- اتجاهات العينة نحو الزواج خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

(ب) العلاقة بين النتائج وتساؤلات الدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

ثانياً : توصيات الدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

الخاتمة خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

قائمة المراجع خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

أولاً : المراجع العربية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

أ - الكتب العربية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

ب - الدوريات العربية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

ج - الرسائل العلمية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

د - المطبوعات الحكومية خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

ثانياً : المراجع الأجنبية خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

الملاحق خطأالإشارة المرجعية غير معرفة.

قائمة الجداول

- جدول رقم (١-١) بيان بأعداد الطلاب المنتظمين في الكليات وقت إجراء الدراسة خطأ! شارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١-٥) أعمار المبحوثين خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٢-٥) الحالة الاجتماعية للمبحوثين خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٣-٥) عدد أبناء العينة المتزوجين خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٤-٥) نوع تعليم المبحوثين الثانوي خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٥-٥) مؤسسة تعليم المبحوثين الراهنة ... خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٦-٥) نوع التخصص الدراسي لدى المبحوثين خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٥) مستوى المبحوثين الدراسي ومعدلهم التراكمي خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٨-٥) مكان إقامة المبحوثين الراهنة خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٩-٥) نوعية سكن المبحوثين خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١٠-٥) وضع الوالدين الحيائي خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١١-٥) المستوى التعليمي للوالدين خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١٢-٥) عمل آباء المبحوثين خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١٣-٥) عمل الأم خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١٤-٥) المنطقة التي ينتمي لها المبحوثين خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١٥-٥) مكان إقامة المبحوثين الحالي خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١٦-٥) حجم أسرة الأب خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١٧-٥) ترتيب المبحوث بين أبناء الأسرة خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١٨-٥) الدخل الشهري لأسرة المبحوثين . خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (١٩-٥) بيانات خاصة بالمبحوث خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٢٠-٥) التعايش الاقتصادي للمبحوث مع الواقع خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٢١-٥) (إذا كان المبحوث يعمل) نوع العمل الذي يزاوله المبحوثين خطأ! شارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٢٢-٥) دخل العمل الذي يزاوله المبحوث خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٢٣-٥) من عمل من العينة من قبل خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٢٤-٥) الأنشطة التي يزاولها المبحوث في أوقات الفراغ خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٢٥-٥) عدد الأنشطة التي يزاولها كل مبحوث خطأ الإشارة المرجعية غير معرّفة.

- الجدول رقم (٦-١) مدى وجود طموح مهني في الصغر لدى المبحوثين خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٢) نوعية الطموح المهني في الصغر .. خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٣) كيفية تكون الطموح المهني في الصغر لدى المبحوثين خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٤) نوع القطاع الذي تفضل أسرة المبحوثين عمله به خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٥) نوع المهنة التي تفضلها الأسرة للمبحوث خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٦) مدى اعتبار التخصص الدراسي يحقق الرغبة المهنية خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٧) دوافع المبحوثين للالتحاق بالتخصص الدراسي خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٨) تعددية أسباب الالتحاق بالتخصص الدراسي لدى كل مبحوث خطأ! شارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٩) علاقة التخصص المفضل بتحقيق التخصص للرغبة المهنية خطأ! شارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١٠) علاقة التخصص الغير مرغوب بتحقيق التخصص للرغبة المهنية..... خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١١) مدى الاعتقاد بأن التخصص يؤهل للحصول على عمل خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١٢) العلاقة بين تحقيق التخصص للرغبة المهنية وإتاحته الحصول على عمل..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١٣) مدى الرغبة في مزاولة الأعمال الحرفية خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١٤) مفهوم العمل لدى العينة..... خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١٥) مدى الشعور بوجود ميول نحو العمل خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١٦) كيفية تكون الميول نحو العمل .. خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١٧)..... خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١٨) مؤشرات القيم الإنتاجية الدافعة للعمل خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-١٩) العوامل ذات الارتباط بخصائص العينة حسب معامل بيرسون..... خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٢٠) مقياس قيم الإنتاجية الدافعة للعمل خطأ! شارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٢١) مقياس الاتجاه نحو العمل..... خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٢٢) العوامل ذات الارتباط بخصائص العينة حسب معامل بيرسون خطأ! شارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٦-٢٣) العلاقة حسب بيرسون بين بعض العبارات والاتجاه نحو العمل وقيم الدافعية..... خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.
- الجدول رقم (٧-١) الرغبة الحالية في الزواج..... خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

- الجدول رقم (٧-٢) دوافع رغبة الزواج خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٣) كيفية النظر للزواج خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٤) معوقات الزواج الراهنة لدى المبحوثين خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٥) مدى حث الأسرة المبحوث على الزواج خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٦) مدى مساهمة الأصدقاء في وجود تفكير عن الزواج لدى المبحوث..... خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٧) صورة الزواج لدى المبحوثين خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٨) مدى مساهمة الدراسة في تشكيل مفاهيم الزواج خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٩) أثر العمل في وجود تفكير نحو الزواج خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١٠) أثر الزواج في تطوير مفهوم العمل خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١١) تفضيل الأسرة لزوج المبحوث أثناء الدراسة خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١٢) مدى تفضيل المبحوث لمشاركة الأسرة في اختيار الزواج خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١٣) مدى وجود أشقاء لدى المبحوث متزوجون أكبر أو أصغر منه خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١٤) مدى دفع الأسرة للمبحوث للقيام بمسؤوليات الأسرة خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١٥) تقييم المبحوث لدوره داخل الأسرة. خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١٦) مرجعية قرار الزواج لدى المبحوثين خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١٧) مدى وجود الحرية في اختيار الزوجة المناسبة خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١٨) أسباب غياب حرية الزواج خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-١٩) البيئة الاجتماعية والجغرافية للزوجة المفضلة لدى المبحوثين خطأ! إشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٢٠) المستوى التعليمي المفضل لزوجة المستقبل خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٢١) مدى تفضيل زوجة المستقبل العاملة خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٢٢) الخصائص التي ترغب العينة في وجودها لدى الزوجة خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٢٣) مؤشرات الاتجاه نحو الزواج خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٢٤) مقياس الاتجاه نحو الزواج: خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٢٥) علاقة الاتجاه نحو الزواج مع خصائص المبحوثين حسب مقياس بيرسون خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.
- الجدول رقم (٧-٢٦) الاعتبارات التي تحدد وقت الزواج خطأالإشارة المرجعية غير معرّفة.

الجدول رقم (٧-٢٧) تعددية الاعتبارات المحددة لوقت الزواج خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

الجدول رقم (٧-٢٨) العلاقة بين الاتجاه نحو الزواج وبين متغير الاعتبارات

المتعدد لتحديد وقت الزواج حسب معامل بيرسون خطأ! إشارة المرجعية غير معرفة.

الجدول رقم (٧-٢٩) العلاقة بين الاتجاه نحو الزواج وبين متغير الاتجاه نحو

العمل ودافعية الإنتاج حسب معامل بيرسون خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.

المقدمة

يتمتع الشباب في الوقت الحاضر بثقافة تقوم على أساس مستوى عالمي أكثر مما يتمتع به أي جيل سابق. ويمكننا القول بأن الشباب في الوقت الحاضر لديهم وعي عما يدور من أحداث بالعالم أكثر مما كانت عليه الأجيال السابقة، وهذا بدوره قد يؤدي إلى نوع من القلق تجاه الكيفية التي تشكل بها سلوكيات الشباب ويبرز التساؤل حول الكيفية التي تكونت بها اتجاهاتهم، سواء في ظل تعاليم الموروث التقليدي أو في ظل الموجات المتتابعة من ابتكارات الحياة العصرية التي تدفع بها وسائل الإعلام والاختلاط بالمجتمعات الأخرى وإذا كانت ثقافات الشباب تتكون في الوقت الحاضر من خلال عدسات الموروث وانفجار المعرفة والموضة الفورية. وفي ظل محدودية الرؤية أو بعد النظر لحداثة العمر والخبرة، يبرز التساؤل الأكثر إلحاحاً! هل تنتشر ثقافات الشباب حديثة التكوين بطريقة سطحية في تعاليم الموروث القديم؟ أم أن اتجاهاتهم تسعى وتطوف حول ما طفق عليهم من رموز مادية؟ وما تأثير كل ذلك على نبول القيم الأخلاقية؟ لاشك أن الوقت الراهن الذي باتت تتشكل منه قناعات الشباب في ظل متغيرات شتى بدأت الأسئلة متعددة وعصبية على الإجابة. ولعل البحث العلمي هو الطريقة المثلى والتي من خلالها يمكن التصدي لمثل هذه الاستفسارات، والتراث العلمي للدراسات والأبحاث في المجتمعات التي قطعت شوطاً في المعرفة لديها من الرصيد المعرفي ما يمكنها من تصور واقع الشباب في عالم الواقع. وتظل متابعة البحث والتتقيب عن الواقع المجتمعي للشباب في مجتمعات العالم الثالث ضرورة تفرضها خطورة المرحلة التي يمرون بها، فهم مفعمون بالحيوية والذكاء كما أنهم في نفس الوقت أقل قدرة على ترتيب الوقائع التي انصبت عليهم، للحيلولة دون اتجاه الشباب نحو مسايرة الواقع على أي نحو كان أو الاتجاه نحو التطرف بجميع أشكاله. وبالنظر إلى المجتمع السعودي نلاحظ تغيراً سريعاً في مختلف جوانب الحياة نتيجة لجهود التطوير المبذولة للرقى والتقدم بهذا المجتمع خاصة بعد أن توافرت ظروف الرخاء الاقتصادي الذي كان عاملاً أساسياً من عوامل الازدهار. وقد كان لفئة الشباب أهمية كبيرة في هذا المجتمع فقد استهدفتهم الخطط التنموية للدولة (الخطط الخمسية المتعاقبة ١٣٩٠ - ١٤٢٥ هـ / ١٩٧٠ - ٢٠٠٥ م) على اعتبار أن الشباب المتعلم الواعي هم قلب الأمة وعماد مستقبلها. ولذلك فقد كانت الميادين الشبابية من الميادين الرئيسية التي عنيت بها خطط التنمية في مختلف مراحلها بهدف

تتمية الطاقات المختلفة لهذه الفئة وإكسابها المعارف والمهارات اللازمة لكي تقوم بالواجبات الموكلة لها من أجل تحقيق ما فيه الخير والتقدم.^(١)

وعلى الصعيد العلمي فقد حظيت دراسة الشباب باهتمام الدراسات الاجتماعية لمعرفة اتجاهاتهم، وأصبح مفهوم الشباب يمثل مفارقه بارزة على الرغم من اختلاف الأدوار والمحددات تبعاً للتباين في السياق الاجتماعي في المجتمع.^(٢)

والشباب كفئة عمرية يشكلون الغالبية العظمى من فئات المجتمع^(٣)، وبالرجوع إلى الدراسات التي أجريت على الشباب السعودي نجد رسداً لعدد من القضايا المتعلقة بمشكلاتهم واتجاهاتهم لعل من أهمها اتجاهاتهم نحو القضايا التنموية وآمالهم وتطلعاتهم المستقبلية، فثمة قناعة اجتماعية راسخة بأن عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي وما صاحبها من تعقد اجتماعي تؤدي إلى تحول في اتجاهات الشباب نحو بعض القضايا سلباً أو إيجاباً وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات التي أجريت على الشباب السعودي،^(٤) وقد ذكرت تلك الدراسات أنه في الوقت الذي يشهد فيه المجتمع تحولاً اجتماعياً أو اقتصادياً فإن اتجاهات الشباب تتأثر تبعاً لذلك ومن تلك الاتجاهات التي تمس حياة الشباب بشكل مباشر تطلعاتهم نحو الزواج والعمل كقضيتين أساسيتين يتم من خلالهما اكتمال مشاركة الشاب في المجتمع وقيامه بالأدوار والمكانات الاجتماعية كاملة، وما زالت هاتين القضيتين ترتبطان ببعضهما بشكل كبير وتحدث تأثيراً متبادلاً في بعضهما، ولأن مثل هذه العلاقة لم يتم التركيز عليها سابقاً حسب علم الباحث فإننا نرى أهمية تناولها بالبحث والدراسة.

(١) انظر : خطط التنمية الخمسية، المملكة العربية السعودية - إصدارات وزارة الاقتصاد والتخطيط من الخطة الأولى إلى السابعة .

(٢) سامية الساعاتي، الشباب العربي - والتغيير الاجتماعي : سلسلة شبابنا آملنا، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية: القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٧ .

(٣) أحمد بن محمد العيسى، التعليم التقني وآفاق المستقبل: ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رؤى مستقبلية، ٢٥-٢٨ شوال ١٤١٨ هـ، (ج٣)، وزارة التعليم العالي، الرياض، ١٤١٨ هـ، ص ٤٣ .

(٤) انظر على سبيل المثال كل من : فوزية سالم باشطح، الاختيار للزواج والتغيير الاجتماعي: دراسة تطبيقية على مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، اجتماع، جامعة الملك عبدالعزيز: جدة، ١٩٨٨ م.

- عبدالرحمن أحمد الغامدي، العوامل المؤثرة في اتجاه طلاب الجامعة نحو العمل: دراسة ميدانية للطلاب المتوقع تخرجهم من جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، ١٤٢٠ هـ.

ومن خلال ارتباط الباحث ومعايشته للشباب السعودي إضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات التي استهدفتم نلحظ تفاوتاً في بعض الأفكار والاتجاهات بين أفراد هذه الشريحة الأمر الذي دفع الباحث للتفكير بالمحددات الاجتماعية والاقتصادية التي كانت وراء هذا الاختلاف. ويجاد إجابات لعدد من التساؤلات حول اتجاهات الشباب وأكثر المحددات تأثيراً، سواءً كانت عوامل أسرية أو عوامل اقتصادية أو ما يتعلق بالتعليم الذي يتلقاه الشباب.

وفي ضوء ما تقدم جاءت الدراسة الحالية لتسهم من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها إلى جانب غيرها من الدراسات السابقة واللاحقة في معرفة الواقع الشبابي ورسم السياسات المستقبلية التي تلبي طموحاتهم وتستثمر طاقاتهم في بناء المجتمع، ولتكون بين أيدي المشتغلين في المجالات الشبابية والأسرية معرفة يستطيعون من خلالها تبنى أفضل الأساليب التطويرية والتوعوية. وقد قسم الباحث دراسته إلى ثمانية فصول وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: قدم فيه الباحث عرض لمشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها إضافة إلى بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة. كما تناول هذا الفصل منهج ومجالات الدراسة وأداة جمع البيانات والعينة وطريقة اختيارها وطريقة التحليل الإحصائي للبيانات.

أما الفصل الثاني: فقد تناول فيه الباحث العوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي يمكن الاستفادة من نتائجها في إظهار مشكلة الدراسة. وكذلك تحليل نقدي لتلك الدراسات.

ويشتمل الفصل الثالث: على جانبين الجانب الأول تناول مرحلة الشباب وخصائص تلك المرحلة وما يعرف بثقافة الشباب. والجانب الثاني تناول الشباب في خطط التنمية في المملكة العربية السعودية لتسليط الضوء على المؤسسات التعليمية التي تنتمي لها عينة الدراسة في كل من جامعة القصيم والكلية التقنية في بريدة.

وقد تناول الفصل الرابع: الاتجاهات وأهمية دراساتنا ووظائف الاتجاه وطرق قياس الاتجاهات. كما اشتمل هذا الفصل على عرض للنظرية البنائية الوظيفية كمرجعية نظرية للدراسة يرى الباحث ملامتها عند الربط بين نتائج الدراسة والواقع الاجتماعي الذي يعيشه المجتمع.

أما الفصل الخامس: فيتضمن خصائص المبحوثين الأولية على ضوء ما توفر من بيانات تضمنها الاستبانات التي تم تعبئها من قبل المبحوثين.

ويتناول الفصل السادس: تحليلاً لبيانات الدراسة الميدانية، معرفة اتجاهات العينة نحو قضية العمل والعوامل ذات الأثر في تشكيل اتجاهاتهم نحوه، وأيضاً بيانات عن بعض القيم الإنتاجية في أوساط المبحوثين وتأثير ذلك على الاتجاه نحو العمل بشكل عام.

ويعرض الباحث في الفصل السابع: ما كشفته بيانات الدراسة الميدانية من اتجاهات العينة نحو قضية الزواج والعوامل ذات الأثر في تشكيل تلك الاتجاهات، ومعرفة التأثير المتبادل بين الاتجاه نحو العمل والاتجاه نحو الزواج.

وفي الختام يأتي الفصل الثامن: ليشتتمل على التقرير الختامي عن نتائج الدراسة الميدانية والإجابة على تساؤلات الدراسة. كما تضمن الفصل بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج المستخلصة من الدراسة. قد تفيد المهتمين والباحثين في الدراسات الاجتماعية، وتكشف عن موضوعات جديدة لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية.

وينهي الباحث دراسته بخاتمة تعتبر بمثابة تعليق ورؤية للباحث عن الدراسة. ولعل ما قُدم من جهد متواضع في هذه الدراسة التي تطرقت إلى موضوع لم يطرق من قبل في مجتمع البحث يكون مدخل لمزيد من الدراسات المتعمقة التي تكشف عن واقع الشباب في المجتمع السعودي.